



كلمة الاستاذ الدكتور / احمد الجويلي

أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

في ظل نظام العولمة الذي تسوده أيديولوجية السوق المفتوح وتحرير التجارة تسارع الدول صغيرها قبل كبيرها على كسب الاسواق وبناء إقتصادياتها وفق قدراتها التنافسية وتسويق صادراتها . وقد أصبح الابتكار والابداع هما مصدرا الميزة التنافسية في نظامنا الحالي. فإن الملكية الفكرية التي لم تدخل في عداد عناصر الانتاج في النظرية الاقتصادية التقليدية أصبحت الركيزة الأساسية لأي نجاح اقتصادي تعتبر العولمة أحد أهم افرزات النظام العالمي الجديد ولم تقتصر هذه الظاهرة على قطاع بعينه ، بل شملت كافة نواحي وجوانب الحياة الثقافية و السياسية والاقتصادية والاجتماعية و الانسانية . ولقد طرحت العولمة جملة من التحديات و القضايا التي يتحتم التعامل معها ، واتخاذ الترتيبات و الاجراءات و الاصلاحات المناسبة لهذا التعامل ، وبما يحافظ على الهوية و الشخصية العربية ، والوفاء بالمتطلبات الضرورية لاحراز النجاح المنشود.

أن هذا كله يؤكد ، وبما لا يدع مجالاً لاي تهاون أو تاخير على أهمية الاسراع في تحقيق التكامل العربي وتضافر الجهود للقيام بدور فعال على المستوى الدولي ، ودون الانعزال عن العالم الخارجي .

أن اقامة التكتل الاقتصادي العربي ، الذي يوظف طاقات الامة المادية و البشرية و المالية ، و التوظيف الامثل ، هو الطريق السوي نحو الحفاظ على كيان الامة وهويتها ومصالحها في ظل التكتلات الدولية والكيانات العملاقة .